اعتقالات في شغب الوداد بالرباط

إصابات رجال أمن والفريق الأحمر مهدد بعقوبات

13

annahar al maghribia
النهار المغربية
يومية مستقلة
www. annahar.ma annahar30@gmail.com
* مدير النشر: عبد الحكيم بديع * العدد: 4088 * الخميس 05 أكتوبر 2017 * السنة الرابعة عشر * رقم الإيداع القانوني 84/2002 * الثمن 4 دراهم

العثماني يقرر عقد لقاء يفتح الباب لولاية ثالثة لبنكيران

منتصف أكتوبر تاريخ الحسم في تعديل بنود النظام الداخلي للعدالة والتنمية

قرر مكتب المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية، عقد لقاء، منتصف أكتوبر للجنة الأنظمة والمساطر، وفتح المكتب الباب أمام جميع أعضاء المجلس الوطني للمشاركة في اللقاء المذكور، الذي سيتم بالمقر المركزي للحزب، وجاء في بلاغ للمكتب المذكور أن "جدول أعمال لقاء لجنة الأنظمة والمساطر، يتضمن مقترحات لتعديل بعض مواد النظام الأساسي للحزب تقدم بها بعض أعضاء المجلس الوطني، مضيفا أنه يمكن لباقي أعضاء المجلس الوطني المشاركة في أشغال اللجنة وفق ما تقتضي به مقتضيات اللائحة الداخلية للمجلس، كما يعتبر هذا البلاغ بمثابة دعوة لأعضاء اللجنة".

ومن بين مواد النظام الأساسي للحزب التي من المفروض تعديلها البند الخاص بحصر ولاية الأمين العام في ولايتين، حيث من المحتمل تغييرها ليصبح من حق الأمين العام تولي أكثر من ولايتين، وذلك قصد فتح الباب أمام عبد الإله بنكيران، الأمين العام للحزب، لتولي زعامة الحزب مرة أخرى، بعد ولايتين وأكثر من سنة من التمديد، حيث كان ينتظر تشكيل الحكومة ليفرض الأمر الواقع ويستغل هذه الصفة، لكن بعد عزله تآزر من أجل تعديل بنود القانون الداخلي.

وكان المجلس أعلن في بلاغ سابق، أنه وبناء على مقتضيات المادة 100 من النظام الداخلي للحزب والمادتين 89 و 90 من اللائحة الداخلية للمجلس الوطني، قرر مكتب المجلس الوطني برئاسة الدكتور سعد الدين العثماني، عقد لقاء لجنة الأنظمة والمساطر يوم الأحد 15 أكتوبر 2017 ابتداء من الساعة 10.00 صباحا بالمقر المركزي للحزب بالرباط.

ومن جهته، [illegible] سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة ورئيس المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية، أنه ترأس بنفسه اجتماع مكتب المجلس الذي قرر عقد لقاء لجنة الأنظمة والمساطر، التي ستقرر تعديل البنود التي تفتح المجال لبنكيران لزعامة الحزب للمرة الثالثة رغما عن أنف العثماني

26 مليار درهم قيمة الكوكايين المحجوز

اعتقال 13 شخصا وتورط البوليساريو وفينزويلا مصدر الكوكايين المركز بـ93%

■ **محمد عفري**

بلغت القيمة المالية الإجمالية لكمية مخدر الكوكايين التي تم حجزها وتوقيف المتورطين في شبكة ترويجها من طرف المكتب المركزي للأبحاث القضائية 25 مليار درهم و 850 مليون درهم أي ما يعادل 2.75 مليار دولار، فيما بلغ حجم القيمة المحجوزة من هذا المخدر الصلب طنين و 580 كيلوغراما (2 طن و580كلغ)

وقال عبد الحق الخيام مدير المكتب المركزي إن عدد أفراد الشبكة التي تم توقيفهم في إطار هذه العملية التي تمت بتاريخ 2 أكتوبر الجاري بلغ 13 مشتبها به، وبأن البحث جاريا عن أفراد آخرين ينتمون لهذه الشبكة، و أن العقل المدبر لهذه الشبكة يوجد بأحد السجون المغربية منذ 2014 رفقة عنصر آخر من هذه الشبكة.

التفاصيل في **الصفحة 2**

تأجيل محاكمة متهمين في أحداث الحسيمة إلى 17 أكتوبر

أفاد الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء أنه تم تأجيل محاكمة بعض المتهمين المتابعين على خلفية أحداث الحسيمة إلى 17 أكتوبر الجاري.

وأوضح وكيل الملك، في بلاغ وجهه للصحافة اليوم الثلاثاء، أن غرفة الجنايات لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، قررت أيضا خلال الجلسة العلنية التي عقدت أمس الاثنين حجز جميع طلبات السراح المؤقت عن المتهمين. وأضاف أن الجلسة التي خصصت للنظر في قضية بعض المتهمين المتابعين على خلفية الأحداث التي عرفتها مدينة الحسيمة مرت في ظروف عادية تخللتها مناقشات قانونية بين النيابة العامة والدفاع.

المحكمة الدستورية ترفض طلب إلغاء انتخاب ثلاثة برلمانيين بزاكورة

قضت المحكمة الدستورية برفض طلب إلغاء انتخاب النواب لحسن والعربي من حزب العدالة والتنمية وحماد أيت بها من حزب التجمع الوطني للأحرار، وجواد الناصري من حزب الأصالة والمعاصرة عن الدائرة الانتخابية زاكورة (إقليم زاكورة) خلال اقتراع 7 أكتوبر 2016. وأفادت المحكمة في قرارها المنشور على موقعها الإلكتروني، طلب النائب [illegible] من حزب الاستقلال الرامي إلى إلغاء نتيجة الاقتراع بعلة [illegible] بتشكيل مكاتب التصويت وسير الاقتراع [illegible] المتعلق بعملية الترشيح [illegible] الانتخابية [illegible] مكاتب التصويت والمكاتب المركزية ومحضر لجنة الإحصاء غير قائمة على أساس.

التفاصيل ص2

انتحار سجين بايت ملول

أعلنت إدارة السجن المحلي أيت ملول 2 أن السجين (ع.ج) قد وافته المنية بالمستشفى الجهوي الحسن الثاني بأكادير، الاثنين وذلك بعد إقدامه على محاولة انتحار بالسجن.

وأوضح بلاغ للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج أن الراحل كان قد نقل إلى المستشفى للعلاج بعد إقدامه على محاولة انتحار بمرحاض الغرفة التي يقيم بها بتاريخ 18 شتنبر 2017 قبل أن يتم نقله إلى قسم المستعجلات بأكادير لتقديم الإسعافات الأولية له. وأضاف المصدر نفسه أن السجين المتوفى كان يعاني من مرض عقلي ويتابع علاجه لدى أخصائي نفسي، حيث سبق أن تم إخراجه إلى مستشفى الأمراض العقلية بتاريخ 17 و18 أبريل 2017

المغرب يشارك في اجتماع دولي لمحاربة الإرهاب

نظمت النيابة العامة الفدرالية البلجيكية، أمس الأربعاء، ببالين (شمال بروكسل)، اجتماعا رباعيا حول التعاون في مجال الحرب على الإرهاب بمشاركة المغرب. ويندرج هذا الاجتماع الذي شارك فيه بالإضافة إلى بلجيكا، ممثلو النيابة العامة من إسبانيا وفرنسا، في إطار برنامج سنوي من اللقاءات تنظم بشكل دوري في هذه البلدان الأربعة.

وأكد وزير العدل البلجيكي كوين غينز في افتتاح هذه الندوة على الطابع الاستراتيجي لتبادل المعلومات لمواجهة ظاهرة الإرهاب العابر للحدود، مؤكدا على أن " [illegible] التعاون الإقليمي أساسية "، مشيرا إلى أن الاجتماع الرباعي، وفضلا عن تبادل المعلومات، يخلق " روابط شخصية لتحديد التحديات المشتركة والخروج باستراتيجية مشتركة".

التفاصيل ص2

أخبار
شركة تستنزف ثروات وادي سرو خارج القانون

ملف
مقاتل من داعش يكشف خطط التنظيم لضرب أوروبا

الأخيرة
ضربة للجزائر .... الشاب خالد يسجل اغنية وطنية للمغرب

الشعب القطري يرفض التقارب مع إيران والإخوان؟

المحكمة ترد على طلبات دفاع "الحراك" الخميس

المحامون رفضوا حضور الإعلام العمومي وتأجيل النظر في القضية إلى 17 أكتوبر

أجلت محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، النظر في ملف المعتقلين في ملف أحداث الحسيمة وتوابعها إلى يوم 17 أكتوبر الجاري، وأوضح بلاغ للوكيل العام لدى ذات المحكمة أن غرفة الجنايات لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، قررت أيضا خلال الجلسة العلنية التي عقدت الاثنين الماضي حجز جميع طلبات السراح المؤقت عن المتهمين.

وأضاف أن الجلسة التي خصصت للنظر في قضية بعض المتهمين المتابعين على خلفية الأحداث التي عرفتها مدينة الحسيمة مرت في ظروف عادية تخللتها مناقشات قانونية بين النيابة العامة والدفاع.

وتم تأجيل المحاكمة بناء على طلب من دفاع المتهمين، كما طلب محامو الدفاع من القاضي الإفراج المؤقت عن موكليهم.

ويتابع الموقوفون بتهم تتعلق بـ "إضرام النار عمدا في ناقلة، ومحاولة القتل العمد، والمس بسلامة الدولة الداخلية، وتسلم مبالغ مالية لتيسير نشاط ودعاية من شأنها المساس بوحدة المملكة وسيادتها وزعزعة ولاء المواطنين للدولة المغربية ولمؤسسات الشعب المغربي، والمشاركة في ذلك، وإخفاء شخص مبحوث عنه من أجل جناية، والتحريض ضد الوحدة الترابية للمملكة، وجرائم أخرى يعاقب عليها القانون الجنائي".

وأعلن القاضي أنه سيدرس طلب الدفاع وسيبلغ رده اليوم الخميس، وكان المتهمون وعددهم 21 شخصا ا أوقفوا جميعا بين نهاية ماي ويونيو في الحسيمة حيث تم نقلهم إلى سجن في الدار البيضاء.

وكان دفاع المتهمين قد أحدث الضجيج قبل بدايتها حيث اعترض على حضور القناة الأولى لتصوير انطلاق المحاكمة بناء على ترخيص من الوكيل العام للملك كما ينص على ذلك القانون.

موقف النهار

ما يقع في الملاعب ببلادنا من أعمال شغب تخلف من ورائها قتلى وجرحى، وآخرها أعمال شغب التي وقعت أول أمس على إثر المباراة التي جمعت فريق الوداد بنظيره نهضة بركان إذ تم رشق رجال الأمن أيضا بالحجارة . ما وقع وما يمكن أن يقع هي أولا، النتيجة الحتمية ، لواقع التربية والتعليم بالبلاد، وانتشار استعمال مختلف أنواع المخدرات بين المراهقين . ثم هي ثانيا ، عدم كفاءة جل الإشراف على ضبط الجمهور لأن هذه المهمة التطوعية تحتاج بدورها للتكوين في هذا المجال وكذا تنظيم اجتماعات ولقاءات وندوات مفتوحة للجمهور لتقريبه من خطورة الأعمال الإجرامية داخل الملاعب بما فيها التجهيزات .

افتتاحية

الكوكايين والإرهاب والتحديات الأمنية

مخاطر الجريمة تتشابه حتى لو اختلفت نوعيتها. فالتهديد الذي يمثله ترويج المخدرات من قبل عصابات دولية لا يقل أهمية عن التهديدات الإرهابية. وكذلك تبييض الأموال باعتبارها جريمة اقتصادية. الإرهاب يقصد القتل والفتك وتخويف الآمنين. والمخدرات وخصوصا الصلبة تهدف إلى قتل روح الشباب حتى يصبح هيكلا أجوفا. وتبييض الأموال يهدف إلى قتل الاقتصاد الذي به تسير الحياة.

هي ثلاث تحديات يمثلها المكتب المركزي للأبحاث القضائية، التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، وأصبحت ثلاث مهام كبيرة بحجم التهديد الذي تمثله، وفي كل هاته المهام أبان عناصر المكتب ومن يقف خلفهم عن حرفية عالية جدا ومهنية تضاهي مهنية كبريات الأجهزة الأمنية في العالم حتى استحق أحيانا لقب إف بي آي المغرب، وإن كان المكتب له أسلوبه الخاص.

آخر عملية قام بها أو أعلن عنها لأننا لا نعرف حجم العمليات التي يقوم بها لما تقتضيه من سرية الإنجاز، هي حجز أكثر من طنين ونصف الطن من الكوكايين، وتفكيك شبكة كبيرة للاتجار الدولي في المخدرات، شبكة لها من الإمكانيات ما تستطيع من خلاله تدمير الشباب، فهي تتوفر على لوجيستيك وموارد بشرية في كل مناطق المغرب كانت مستعدة لبيع ملايين الجرعات من الكوكايين للشباب، بمعنى الدخول في حرب ضد المغاربة من خلال قتل أبنائهم بالتقسيط.

وهو قتل لا يختلف عن القتل الذي تمارسه داعش وأخواتها. وقد انتصر المكتب المركزي للأبحاث القضائية في الحرب على الإرهاب حيث فكك عشرات الخلايا منذ تأسيسه سنة 2015 وإلى الآن، وتمكن في ظرف وجيز من ضرب الخلايا الإرهابية في مهدها، ومهد لأساليب جديدة في مكافحة الإرهاب وأدخل الحرب الاستباقية إلى القاموس العالمي في التصدي للظاهرة الإرهابية.

وتحولت خبرته في هذا المجال إلى مطلب دولي، حيث استعانت به كثير من الدول، وقدم معلومات لإسبانيا وبلجيكا وغيرها جنبتهم كوارث ومجازر إرهابية خطيرة، وتحول المغرب إلى مقصد ومحج لكثير من الدول للاستفادة من خبرته في هذا المجال، وهي خبرة ناتجة عن جهد ومجهود، وناتجة عن تضحيات كبيرة لا يمكن الاستهانة بها.

اليوم بعد هذه العملية، التي تعتبر الأولى من نوعها داخل التراب الوطني بعد العملية التي أنجزها المكتب السنة الماضية في عرض البحر في الجنوب المغربي والتي كانت قادمة من أمريكا اللاتينية، بعد هذه العملية يعلن المكتب المركزي دخوله زمن الحرب الكبرى على العصابات العابرة للقارات والتي تتاجر في المخدرات، وهو دخول من بابه الواسع لأن العملية ليست سهلة وبالتالي لن يكون من ورائها بسيطا بمعنى دخلت عبر تخطيط محكم، وبالتالي تفكيك الشبكة هو انتصار أمني كبير لا يمكن اعتباره عملا اعتياديا.

عملية اليوم تبين أن تأسيس المكتب المركزي كان جوابا عن التحديات التي تواجه المغرب وهي تحديات متنوعة خصوصا وأنه يتميز بموقع جغرافي استراتيجي.

ملَكيتنا ودينُنا عصيّان على خدّام المحافل الهدّامة

يقول مفكر يقظ، وصاحب بصيرة، وعقل راجح، وفكر متوقّد إن [هذه المنظمات، والجمعيات، التي تدين بالولاء، [لفرسان الهيكل] و[إ.. والنصرة] هما التجسيد الميداني لها؛ كما تدين بالولاء، [لخدّام الهيكل] عن طريق كتابة [حقوق الإنسان]، وفي تقاريرها تعتمد الكذب، الإفشاء، الشك، والاضطراب الفكري في عقول المواطنين، وتدّعي الوطنية نفاقا، والنفاق أشد خطرا من الكفر المعلن؛ فهي تتلوّن حسب ما تقتضيه الحال في البلاد، يساعدها في ذلك إعلام التضليل؛ فإذا ما تمكنت في بلد، عندها فقط تكشف عن وجهها القناع الزائف، وتظهر على حقيقتها كافرة، سافرة، ملحدة كما هو الحال في فرنسا، وأمريكا، وكثير من بلاد أوربا؛ أما إذا حلّت ببلد يرعى التقاليد، والقيم؛ فإنها توظف عملاء، وتقسّمهم إلى فريقين: فريق ينادي بحقوق الإنسان، وبالحرية وإلغاء بعض النصوص القانونية، والدينية [الظالمة]؛ وفريق يتظاهر بالمعارضة، والحرص على الدين، والقيم، وهم في خلواتهم يتضاحكون من سذاجة المواطن الذي يصدّقهم، ثم يكون كيدهم من وراء الكراسي، حتى يأتي اليوم المنشود]... ويقول مفكر آخر [إنهم إذا تولّوا مناصب عليا عن طريق الديموقراطية وتحايلها الانتخابية، فإنهم يعملون على تجسيم متاعب المعيشة والأسرة، ويخلق أزمات اقتصادية في البلاد، مع إلقاء المسؤولية على جهات أخرى، ولحل هذه المشاكل، تتدخل مؤسسات نقدية متواطئة، تملي شروطها المجحفة، فيقبلها البلد البئيس كرها، وينتشي العملاء فرحا (بالنجاح)، يعني (الخراب)، وغالبا ما يتم جلب [الخدام] من أتباع الاشتراكية، والشيوعية، والعقائد الدينية، أو ممن فقدوا إيمانهم، ولم يعودوا يؤمنون بشيء في هذا العالم.

ففي أوربا وخاصة في [فرنسا]، يوجد [خدّام معقل البنّائين الكبار] في الأحزاب، والحكومة، والشرطة، والسفارات، والقنوات الإعلامية، وكل من خان مثلا العُرش خيانته [خيانة عظمى]، جزاؤه عليها القتل، وخاصة إذا كان قد بلغ في السلم الدرجة [33]، وهي درجة تعني أن صاحبها قد تخلى عن الدين، والوطن، وكل القيم السائدة في البلد... فهذه الدرجة لم يبلغها في الوطن العربي حتى الشاعر [إبراهيم اليازجي] مثلا وآخرون في بلاد العرب، رغم ما قاموا به من عمل لصالح المحفل. أما في بلادنا، فخدّام [المحافل] يقومون بمجهودات، ولكنّ هذه المجهودات تظل قاصرة، بحيث لم ينجحوا بعد في خلق فتنة، ولم يحوّلوا الملكية إلى ملكية برلمانية، يكون فيها الملك بلا حول ولا قوة؛ ولم ينجحوا في إلغاء عقوبة الإعدام، ولم يتمكنوا من إقرار قانون يحمي الشواذ المرضى (مخرفيهم)، ولم نشاهد بعد في البلاد امرأة تهب جسدها لمن تشاء؛ كل هذه الإخفاقات جعلت رتبهم متدنية في سلم الترقية، وإن كان بعضهم يحضر المؤتمرات كل أربع سنوات هنا أو هناك عبر العالم؛ ولكنّ العرب الماسون يظلون من المشرفين على المؤتمرات بألا يسمحوا للكاميرات بالدخول، حتى لا ينكشف أمرهم، وتصعب مهامّهم. قد يقال لي: [وكيف ستتعرف عليهم؟]: على هذا السؤال يجيب السيد [المسيح] حين قال: [من ثمارهم تعرفهم]، يعني من أفعالهم قبل أقوالهم تعرفهم، أو ليس الأفعال هي التي تدلّ على ما يريده الإنسان؛ أليس الفرد هو ما يفعله لا ما يقوله؟ أليس ما ينادون به في بلادنا يتطابق مع تعاليم المنظمات الهدّامة؟

للمقال صلة

محمد فارس